14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

إشراف / محمد فؤاد

الهيئة العامة لحماية البيئة تتسلم حيواناً برياً نادراً

عدن/ وداد شبيلي:

تسلمت الهيئة العامة لحماية البيئة بعدن من قبل عدد من المواطنين في مديرية لودر في منطقة الصعيد أنثى حيوان بري وصغيرها وتدعى الوشق " قط بري" وتم الإمساك بهما في منطقة الصعيد بعد ان كان يهاجم أحواش المواطنين ومواشيهم.

وأوضح الأخ محمد عبد الله سعد احد المختصين بالتنوع الحيوي والبيئي أن الهيئة العامة لحماية البيئة تسلمت هذا الحيوان للاحتفاظ به هنا في عدن ولكن نحن لا نمتلك حتى حديقة أو محمية للحيوانات لذلك اضطرنا لإرساله إلى حديقة الحيوان في محافظة اب للاحتفاظ به في الحديقة هناك ، مؤكدا أن وزن هذا الحيوان وهي الأم بلغ نحو 9 إلى 10 كيلو جرامات وطولها حوالي متر تقريبا وطول ذيلها 25 سنتمتر بينما يزن الصغير من 1 إلى 2 كيلو جرام،وهذا الحيوان يتواجد في المناطق شبه الصحراوية وبعض دول الجزيرة العربية والدول الإفريقية والآسيوية وعدد من مناطق أوروبا وأمريكا الشمالية وهو حيوان نادر وهو من فصيلة الفهد وطريقته في اصطياد الفريسة كأسلوب الفهد، مضيفا أن منطقة الصعيد التي تقع عزب لودر تعتبر من المناطق الهامة التي ينبغي دراستها وخاصة انه إلى جانب الحيوانات التي تعيش فيها تمتلك أنواع طيور نادرة تم دراستها من قبل العلماء في سيبيريا والمانيا والمجر ونحن هنا غائبون عن هذه المناطق التي تحتاج منا إلى الاهتمام والدراسة مؤكدا انه سيتم تنظيم حملة من قبل المهتمين والمختصين في هذا المجال لاستكشاف هذه المنطقة ودراسة التنوع البيئي فيها وكل ما تمتلكه هذه المنطقة من ثروات نادره وخاصة في هذه المجالات النادرة والتي تحتاج إلى دراسة واستكشاف ونسعى أيضا إلى تبني إيجاد محمية لهذه الحيوانات النادرة للحفاظ وعليها وعلى سلالتها.

عدد من الشخصيات الاجتماعية يتحدثون لـ 14 أكتوبر عن اليوم العالمي للمياه

فيصل الثعلبي: استنزاف المياه له تأثير مباشر على الموارد الطبيعية

نايف البكري: قيادة السلطة المحلية ستقف صفاً واحداً إلى جانب منظمات المجتمع المدني لحماية البيئة في عدن

أقامت جمعية الحياة للبيئة والمياه والمحميات الطبيعية فعالية احتفالية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمياه الذي يصادف 22 مارس تحت شعار (معاً لعدن نظيفة.. الماء والأرض والهواء) في قاعة الهيئة العامة لحماية البيئة في محافظة عدن، وتأتي هذه الفعالية ضمن أنشطة برنامج الجمعية لهذا العام 2014م وذلك بهدف تعزيز الوعي البيئي المجتمعي وتعزيز الشراكة المجتمعية في حماية البيئة والحفاظ على المياه مع الإشارة إلى أنه قد سبق للجمعية إن أقامت ندوة علمية إحياء لليوم الوطني للبيئة وتنوي إحياء اليوم العالمي للشجرة (21مارس) بتدشين نشاط ميداني لزرع بعض الشتلات.

وعلى هامش الاحتفال التقت صحيفة "14اكتوبر" بعدد من الشخصيات المشاركة في الحفل الخاص بمناسبة اليوم العالمي للمياه وخرجت معهم بهذه الحصيلة:

› استطلاع وتصوير / مواهب بامعبد

جميل القدسي: يجب اتخاذ خطوات جادة لتأمين الموارد المائية للأجيال المستقبلية القادمة

هاني غيلان: هذه المناسبة ثمرة التوجه السليم للجمعية في تنشيط وتفعيل العمل البيئي المجتمعي

■ هاني غيلان

■ نائف البكري

■ فيصل الثعلبي

■ جميل القدسي

المظهر العشوائي

في بداية جولتنا الاستطلاعية تحدث إلينا الأخ/ نايف البكري وكيل محافظة عدن حيث قال: في هذه المناسبة نحن على أتم الاستعداد لأن نقدم الدعم لهذا العمل الرائع من خلال الندوة التوعوية التي تم تقديمها في قاعدة الهيئة العامة لحماية البيئة بمديرية المعلى فنحن بأمس الحاجة لمثل هذه اللقاءات وورش العمل وأيضاً الدورات التوعوية التي تتحدث عن المياه والهواء والأرض في هذه المحافظة التي تستحق منا التعاون والشراكة الحقيقية ولكن يجب أن تكون مخرجات هذه اللقاءات على مستوى الجامعات والمدارس حتى نعلم أبناءنا أهمية المياه، والشجرة والهواء وأهمية هذه السواحل، و اجبنا الحفاظ على عدن وعلى بيئتها، هذه البيئة التي نتمنى أن تكون من ضمن مخرجات الحوار الوطني الشامل ومنع أي استحداث في جانب سواحل مدينة عدن أو المحافظات الساحلية.. كما نتمنى أن تكون هذه المخرجات واقعاً حياً يلمسه أبناء هذه المحافظة وان نمنع هذه الأيدي العابثة التي أرادت أن تبسط على سواحل محافظة عدن الجميلة نحن في قيادة السلطة المحلية سنقف صفاً واحداً إلى جانب منظمات المجتمع المدني من اجل أن نحمي البيئة، وكذا سواحلنا في عدن من هذه الأيادي العابثة.

وأكد أن السلطة المحلية متواجدة في المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ، ووجود شركة إنماء العقارية اليوم التي تشارك في هذا العمل هو دليل على الشراكة الحقيقية فهي الشراكة المجتمعية من اجل حماية البيئة في عدن، وهناك الكثير من الأيادي التي تريد العبث بها ونحن في قيادة السلطة المحلية نستطيع أن نحميها من تلك الأيادي... نحتج اليوم ونقف أمام كل مؤسسة أو شركة تريد أن تحرمنا من حق الحصول على الماء النقي أو الهواء أو تريد أن تجعل مدينة عدن ذات مظهر عشوائي لابد من أن نؤسس جميعنا شراكة حقيقية من اجل أن يتمتع الإنسان في عدن بالهواء النقي وكذا المياه والسواحل التي ميز بها الله عز وجل هذه المدينة الطيبة.

نشر الوعي

من جانبه عبر الأخ/ فيصل الثعلبي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة في هذه المناسبة قائلاً: نحتفل سنوياً في (22) من مارس بيوم المياه العالمي قال الله تعالى" وجعنا من الماء كل شيء حي" فأي استنزاف لهذه المياه له تأثير مباشر على الموارد الطبيعة، وأيضاً على استمرار الحياة في هذا الكون لو نعرف ما وضعنا نحن والمياه في الوطن العربي نحتل حوالي نسبة (5 %) من مساحة الوطن العربي، ولكن مخصص المياه يبلغ (1 %) و(75) من احتياجات الوطن العربي من الاحتياجات من المياه هي من خارج الوطن العربي.. مشيراً إلى أن تغطية تحلية المياه هي أيضاً تحتاج إلى طاقة لذلك كان احتفال هذا العام في هذه المناسبة تحت شعار"المياه والطاقة" بمعنى انك تحتاج إلى المياه يعني انك تحتاج إلى طاقة والعكس صحيح هي أحد المؤشرات الهامة على مستوى العالم، وأما عن مستوى اليمن فيقول: يبلغ تقريباً مستوى المياه المتجددة سنوياً(2,5) مليار المستهلك منها (3,4)مليار، وأما العجز فيقدر بـ (900) مليون متر مكعب سنوياً حوالي (36 %) هذا الرقم المهول كيف سنعوضه إذا جاءت سنوات الجفاف هذا العجز يزيد و يجب أن نفكر بالتنمية المستدامة هو كيف نضمن مياهاً نقية ليس لنا بل لأجيالنا في المستقبل فعلى الجميع أن يفكر بالبيئة فهي ليس حقه فقط بل هي ملك الجميع... يبلغ عدد الآبار التي تضخ المياه لمدينة عدن حوالي(106) آبار من بئر ناصر وبئر أحمد وكذا دار المناصرة كل يوم يتم العثور على أبار جديدة وإجمالي المياه التي تضخ يومياً (110،000)متر مكعب تقريباً(38)مليون متر مكعب سنوياً... والمشكلة التي تواجهنا غير المياه التي تستخدم من الآبار، وكذا الأرقام الكبيرة المهولة التي تستخدم في التشجير تبلغ حوالي (500) متر مكعب في اليوم من الآبار.. ورغم أن محافظة عدن من أفضل المحافظات على مستوى الجمهورية التي تتوفر فيها محطات معالجة لمياه الصرف الصحي.

وأضاف: من خلال الصحيفة نناشد الجميع إذا كنا نحتفل باليوم العالمي للمياه علينا أن نحافظ على هذا المورد نحن في عدن مهددون في المستقبل بمشاكل كبيرة بالإضافة إلى عدد من المشاكل على نطاق الساحل حيث تم استقطاع عدد من الأراضي الرطبة يفترض أن نكون حريصين إلى جانب هذه الجمعية المميزة على نشر الوعي.

الشعور بالمسؤولية

من جهته قال الأخ/ هاني غيلان الأمين العام لجمعية الحياة : يسعدني ويشرفني حضور هذه الاحتفالية التوعوية بمناسبة اليوم العالمي للمياه ضمن أنشطة وفعاليات الجمعية التي تأمل وتسعى دائماً لتنفيذها ضمن نشاطاتها وفعالياتها لهذا العام فقد استغلت الجمعية هذه المناسبة فعمدت إلى تنظيم هذه الفعالية من اجل الشعور بالمسئولية تجاه بيئتنا المحلية، وكذا الوطنية وحباً وإيماناً بالعمل البيئي وأهميتها نشأت جمعية الحياة تحت شعار"البيئة حياتنا والمياه مستقبلنا" وأيضاً النظافة سلوكنا وحماية البيئة والمياه واجبنا كما وضعت أهداف ورؤية واضحة للجمعية أيضاً عملت على تحديد المبادئ وكذا المهام والمسئوليات التي ترتكز عليها وتتبناها الجمعية.

وواصل حديثه حيث قال: الفعالية التوعوية في مثل هذه المناسبة هي ثمرة من ثمار هذا التوجه السليم في إنشاء وتفعيل العمل المجتمعي التشاركي الهادف لغرس وتعزيز قيم الشعور بأهمية العمل الجماعي فهذه الفعالية قد جسدت الشراكة الحقيقة والفاعلة بين مختلف القطاعات، وكذا المؤسسات الحكومية وغير الحكومية... مؤكداً أن هذا المناسبة هي محطة من عدة محطات يجب علينا الوقوف عندها وإحياؤها بالأنشطة والفعاليات.

اليمن مهددة بالجفاف عالمياً

في نهاية جولتنا الاستطلاعية التقينا بالأخ/ جميل القدسي مدير عام مركز التوعية البيئية الذي تحدث قائلا: اليوم العالمي للمياه هو إحدى المناسبات البيئية التي يجب إن تقف الدولة والمجتمع عندها لتقييم الوضع المائي في اليمن ، فاليمن إحدى عشر دول مهددة بالجفاف عالمياً، ويجب اتخاذ خطوات جادة لتأمين مصادر الموارد المائية للأجيال المستقبلية القادمة والهيئة العامة لحماية البيئة تتوجه بالشكر للجهود التي يبذلها المجتمع المحلي في لعب هذا الدور التوعوي من خلال ما نظمته جمعية الحياة للبيئة والمياه، وكذا المحميات الطبيعية من لفتة كريمة لقضية المياه في هذا اليوم العالمي الخاص بالمياه.

›› عبد الجبار ثابت الشهابي

المطلوب غرف للجمع والمراقبة : جهود النظافة والقربة المخروقة

تبذل فرق النظافة في المديريات ، والمناطق، والأحياء جهوداً مشكورة لإظهار محافظة عدن بالمظهر المشرف ، ولإعادة الاعتبار لمكانتها، واستيعاب الواقع القادم لها . إن شاء الله. كعاصمة إقليم ، وكعاصمة تجارية، وإدارية متميزة بمقتضى بنود مخرجات الحوار الوطني الشامل ؛ الذي أعاد رسم الوجه الجميل لوطن الثاني والعشرين من مايو بعد أن تعرض لتشويهات العهد الظالم ، وإجراءاته الانتقامية، الهدامة .

لقد عملت الأيادي السمراء لهؤلاء البسطاء من عمال النظافة ، وتحت توجيهات ، ومتابعات الأخ المهندس وحيد رشيد محافظ عدن ، والإشراف الدائم ، والمباشر لقيادة صندوق النظافة ؛ ممثلة بالأخ قائد راشد أنعم .. لقد عملوا رجالاً ، ونساءً ، وبكل ما أوتوا من قدرة على إعادة رسم الوجه الحضاري لعدن الرئعة ، لتكون بالفعل كما كانت .. ذلك الوجه الحضاري، وملاذ المحبة والتسامح الفكري، والعقائدي ، والكنان الإنساني الدافئ لكل اليمنيين ، وغير اليمنيين ، من المستثمرين ، والسياح ، وأهل الخبرات ، والإمكانات المختلفة .

المشكلة أن هذه الجهود كلها يبدو أنها ، وبوجود العقلية القروية المتخلفة للبعض من أهل الجهل المركب .. يبدو أنها كمن يصب ماءه في قربة مخروقة ؛ فما أن ينظف الشارع ؛ حتى تأتي أيادي التشويه من كل حدب وصوب ، وما أن ترفع القمامات من الأرضيات المجاورة لبراميل القمامة ، وتنظف تماماً ؛ حتى تتهاوى عبوات القمامة على مختلف أرجاء الموقع ؛ باستثناء براميل القمامة التي لا يصل إليها إلا القليل الذي يضعه البعض من أهل الوعي ، والذوق ، أو الذي يصل عن طريق الخطأ !!

لقد بلغ الحال بهذه النماذج القروية المتعفنة، وغيرهم من الفئآت المنغمسة في مستنقعات التخلف ، والتقوقع أن يتركوا قضاء حاجاتهم في الحمامات العامة في الأسواق ، والأحياء ، وأن يجلسوا لقضائها دون حياء حيثما اتفق بجانب السيارات والجدران ، وأمام الناس ، وكأنهم . يا عيباه . أثوار من جنس البقر !!

هذه مشكلتنا مع هذا الصنف ؛ في كل منحى، وفي كل موقع ، لا يرتاحون إلا عندما يكونون في وسط المستنقع ، ولقد كان أملنا كبيراً في إمكانية نجاح تجربة الجمع المباشر للقمامات، ولكن .. ما باليد حيلة ، فقد أمعن المخربون في التخريب ، والمناضلون الجدد ، واللصوص العاملون تحت عباءاتهم في سرقة آليات صندوق النظافة ، وتخريب عمله في التشجير ، والتجميل ؛ مستغلين سلبية المجتمع في الدفاع عن حقه ، وصمت ، وتقاعس مراكز الشرطة ، والجهات الأمنية ، والقضائية المختلفة في المتابعة ، والتحقيق ، والمقاضاة .

لذلك ؛ فإننا نقترح بديلاً لا بد منه ، هذا البديل ليس مستحيلاً ، ولا صعباً .. فقط يحتاج إلى الدراسة ، وتحديد الأولويات المطلوبة لكل موقع ، وتتكون من مستلمين اثنين في نوبتين ، ومحل تجميع مناسب ، وغرفة للمستلم تمكن من مراقبة الموقع ، وفرز القمامة، وإخراج المواد القابلة للتدوير ، وكاميرا (قمرة) أو ثنتين لتصوير المخالفين ، وغير المخالفين ، وبث المفيد من الصور عبر القنوات التلفازية الرسمية مع شيء من التعليق التوعوي ، والتربوي ، والتأديبي ؛ ليحذر الناس السلوكات الخاطئة ، ومن أجل ضرب المثل ، وتقديم الأسوة الحسنة .

هذا مجرد اقتراح ؛ لكننا نرجو ناصحين أن يحظى بالدراسة ، والعناية ، فرب فكرة بسيطة؛ صارت غداً خيراً وأعظم نعمة .